

الدور الدبلوماسي للمجتمع المدني في الترافع عن قضية الصحراء المغربية: التثنية والوظيفية

د. حياة فخور

دكتورة باحثة في القانون (العلوم السياسية) (المغرب)

المخلص:

الدور الدبلوماسي للمجتمع المدني في الترافع عن قضية الصحراء المغربية: التثنية والوظيفية

كان ولا زال ملف الصحراء المغربية بمثابة أكبر التحديات على المستوى الجيو استراتيجي التي تواجه النظام السياسي المغربي، وجوهر جهود السياسة الخارجية المغربية، ففي خضم الديناميات العالمية المتغيرة وأهمية تعزيز سيادة الدول ووحدتها الترابية تشكل الدبلوماسية الموازية للمجتمع المدني رافعة أساسية في الدفاع عن القضايا الوطنية وتحقيق المكاسب على الساحة الدولية. لقد أبرزت التجربة المغربية في ملف الصحراء المغربية أهمية إشراك مختلف الفاعلين، لا سيما المجتمع المدني، في صياغة مواقف دولية متقدمة تعكس مصالح البلاد وتدعم وحدتها الترابية، حيث أصبح المجتمع المدني مكونا فاعلا في الترافع أمام الهيئات الأممية وغيرها، مما يعزز المواقف الرسمية ويعطيها أبعادا جديدة تتماشى مع التحولات السياسية والدستورية للمملكة المغربية.

هذه الدينامية، دفعت الدبلوماسية المغربية إلى إعادة النظر في المقاربات المعتمدة في تدبير ملف الصحراء، فتنامي معها دور المجتمع المدني كفاعل في الترافع عن ملف الصحراء المغربية سواء داخل أروقة الأمم المتحدة، أو خارجها، من أجل خدمة القضية الوطنية والترافع من أجلها في المنابر الدولية والإقليمية.

نهدف في هذا المقال رصد واقع دبلوماسية المجتمع المدني ودوره في الترافع عن قضية الصحراء المغربية، من خلال البحث في المرجعيات القانونية التي تظفي الشرعية على تدخلاته في هذا المجال، مع العمل على تحديد أهم المداخل والآليات التي يتم اعتمادها في عملية الترافع المدني والبحث في سبل تطويرها.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني- الدبلوماسية الموازية- الترافع- قضية الصحراء- الشرعية والوظيفية.

Abstract:

The diplomatic role of civil society in advocating for the Moroccan Sahara issue: legitimacy and Functional

Hayat Fakhour (D. Researcher in Public Law and Political Science)

The Moroccan Sahara file has always been one of the biggest challenges at the geostrategic level facing the Moroccan political system, and the essence of Moroccan foreign policy efforts. In the midst of changing global dynamics and the importance of strengthening state sovereignty and territorial unity, parallel diplomacy of civil society has become a key lever in defending national issues and achieving gains on the international stage. The Moroccan experience in the Moroccan Sahara file has highlighted the importance of involving various actors, particularly civil society, in shaping advanced international positions that reflect the country's interests and support its territorial unity. Civil society has become an active component in advocacy before UN bodies and others, which reinforces official positions and gives them new dimensions that are in line with the political and constitutional transformations of the Kingdom of Morocco. This dynamic has prompted Moroccan diplomacy to reconsider the approaches adopted in managing the Western Sahara file, with the growing role of civil society as an actor in advocacy around the Moroccan Sahara file, both within the UN corridor and outside, in order to serve the national cause and advocate for it in international and regional forums.

In this article, we aim to examine the reality of civil society diplomacy and its role in advocating for the Moroccan Sahara issue. We examine the legal references that legitimize civil society interventions in this area, while identifying the most important approaches and mechanisms adopted in the civil advocacy process and exploring ways to develop them.

Keywords:

Moroccan Sahara -Civil Society - Moroccan Foreign Policy-Advoc- Legitimacy and function